

القيمة التنبؤية للذكاء الوجداني بدلالة الغضب والسلوك العدواني لدى لاعبي خماسي كرة القدم للصالات للفرق المشاركة في بطولة جامعات الفرات الاوسط في بابل

الباحث

ا.د. ياسين علوان اسماعيل

الملخص

تناولت مقدمة البحث واهميته التي تبلورت في السعي نحو تحقيق قيم الذكاء الوجداني للاعبي خماسي كرة القدم للصالات ضمن فرق الكليات المشاركة بالبطولة و معرفة مستوياتهم وقدراتهم ومساعدتهم في الاستفادة من هذه الامكانيات في تحقيق الاهداف والتخلص من العقبات التي تواجهه - تناول الباحث مشكلة البحث التي تتعلق مشكلة الغضب والسلوك العدواني الذي يتولد عند اللاعبين اثناء اللعب بسبب ضعف ممارستهم للذكاء الوجداني اثناء اللعب - ومن خلال مشاهدة الباحث للاعبين اثناء اللعب في المنافسات بادرة الى ذهن الباحث الكثير من التساؤلات وهي -

1-هل للذكاء الوجداني اثر فاعل على اللاعبين اثناء اللعب

2-هل هناك دور للذكاء الوجداني على حالة الغضب - والسلوك العدواني لدى لاعبي خماسي كرة القدم

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وما حملته من تفسيرات تم استنتاج الاتي

1-اعداد مقياس الذكاء الوجداني (42) فقره موزعه على (4) مجالات - ومقياس السلوك العدواني الذي يضم (24) فقرة الاجابة بنعم - ولا - ومقياس الغضب (30) فقرة موزعه على (2) مجال للاعب خماسي كرة القدم للصالات

2-فاعلية المقاييس التي تم اعدادها من خلال الاجراءات العلمية الخاصة بالبحث والتي دلت قدرة مقياس الذكاء الوجداني لدى لاعبي كرة القدم للصالات

3-امكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني على اساس كل من السلوك العدواني الغضب لدى لاعبي كرة القدم للصالات-

The predictive value of emotional intelligence in terms of anger and aggressive behavior among futsal futsal players for teams participating in the Middle Euphrates Universities Championship in Babylon

Prof. Yassin Alwan Ismail

abstract

The introduction to the research dealt with its importance, which was crystallized in the pursuit of achieving the values of emotional intelligence for the five-a-side futsal players within the college teams participating in the tournament, knowing their levels and abilities, and helping them take advantage of these capabilities in achieving goals and getting rid of the obstacles they face. The researcher addressed the research problem that is related to the problem of anger. And the aggressive behavior that occurs in players while playing due to their weak exercise of emotional intelligence while playing - and through the researcher watching the players while playing in competitions, many questions came to the researcher's mind, which are:

1 - Does emotional intelligence have an effective effect on players while playing?

2-Is there a role for emotional intelligence on the state of anger and aggressive behavior among five-a-side football players?

مقدمة البحث وأهميته

ان التطورات التي تظهر بصورة مستمرة في موضوعات علم النفس الرياضي والتي تتناول مواضيع مختلفة لها الاثر الكبير في معالجة حالات لها الأهمية في تطوير مستوى اللاعبين خماسي كرة القدم للصالات وخصوصا هذه اللعبة الذي يتحرك فيها اللاعب بشكل كبير ومستمر بالملعب وكثرة الاحتكاك بين اللاعبين تتولد لدى اللاعب حالة من الخوف والانفعالات مما تولد الغضب والعدوان نتيجة الدفع والضرب لذلك بدء الاهتمام بالذكاء الوجداني كبنية نفسية يمكن من خلالها التخلص من الكثير من الحالات السلبية التي يولدها الغضب والعدوان لذلك زاد الاهتمام بالذكاء الوجداني يرجع الى سببين اولهما يكمن في فكرة في اختلاف اللاعبين في المهارات الانفعالية القابلة للقياس والتي تعد من الافكار الهامة في حد ذاتها تشكل عنصر مهم في الفروق الفردية ومن الناحية الثانية لها اهمية في النتائج المتوقعة من الناحية النظرية عن ارتباط الذكاء الوجداني بشكل كبير في المتغيرات ذات الأهمية كما ان الذكاء الوجداني يرتبط بمهارات داخل الشخص مثل انخفاض القلق وتنظيم المزاج وتقليل الضغوط النفسية حيث ان الحالة النفسية التي يمر بها اللاعب اثناء المنافسة عامل مهم وتظهر حالات الغضب والعدوان والعدوان يسبب اذى للنفس والاخرين لذا تكمن أهمية البحث في التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الغضب والعدوان والذكاء الوجداني وعمل الاسس التي يعتمد فيها اللاعب في التحكم في انفعالاته ومشاعره من الناحية التطبيقية - والتنبؤ بالذكاء العاطفي بدلالة الغضب والسلوك العدواني

مشكلة البحث

السلوك العدواني والغضب يتولد لدى اللاعبين بسبب عدم تفاعلهم وممارسة للذكاء الوجداني اثناء اللعب والذكاء الوجداني هو مجموعة من القدرات العقلية التي تمكن الفرد من اكتساب المعرفة العلمية والحاجة لها في حل المشكلات التي تواجهه اثناء الممارسة واللعب ومن هنا تبادر الى الذهن عدة اسئلة تحتاج الاجابة عليها وهي -هل الوجداني دور مهم وفاعل حياة لاعب خماسي كرة القدم للصالات- هل للذكاء الوجداني اثر على الغضب -والسلوك العدواني للاعب خماس كرة القدم من خلال هذه الاسئلة دفعة الباحث اجراء بحثه من اجل الوصول الى الحلول والاجابة على التساؤلات للذكاء الوجداني بدلالة الغضب والسلوك العدواني-

فروض البحث

توجد علاقة ارتباط بين كل من الغضب والسلوك العدواني والغضب --هناك علاقة ارتباط بين المتغيرات لكل من الذكاء والغضب والعدوان -- امكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني بدلالة لغضب والسلوك العدواني لدى لاعبي خماسي كرة القدم

للصالات

مجالات البحث

- المجال البشري- لاعبو كرة خماسي كرة القدم المشاركين في بطولة الجامعات (لغرات الاوسط المقامة في محافظة بابل للعام الدراسي 2023 - 2024
- المجال الزمني من 2023/10/15 - 2023/12/20
- المجال المكاني- ملاعب وقاعات كليات التربية الرياضية في الجامعات المشاركة بالبطولة في بابل

المصطلحات المستخدمة بالبحث:

الذكاء الوجداني:

هو مجموعة من القدرات العقلية العاطفية التي تعمل جنباً الى جنب مع القدرات المعرفية وتأتي من مركز التحكم في الدماغ- ام الغضب والعدوان -هي انفعالات وتوترات وافعال وافكار صادرة من اللاعب او اللاعبين واتي تكون ضارة للاعب والاخرين - (محمد السمرى) مج العربية 1997-

السلوك العدواني-

هو فعل الصادر من اللاعب هدفه إيذاء النفس والآخرين (محمد مصطفى) 1907
الغضب حالة نفسية غير سارة تنتاب اللاعب وتنشأ حالة من التوتر والانفعال وتظهر علامات وتغيرات في وظائف الأجهزة الداخلية ومظاهر جسمية تعبر عن حالة من الغضب وبدرجات مختلفة من الحدة

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الدراسات المعيارية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه مجتمع البحث وعينة البحث—اشتمل مجتمع البحث على لاعبي الفرق المشاركة ببطولة الجامعات في محافظة بابل لعام الدراسي 2023\2024 اما العينة فقد تضمنت لاعبي خماس كرة القدم في كليات التربية الرياضية واقسامها في جامعات الفرات الاوسط المشاركة بالبطولة-وعدمهم 128 لاعب يمثلون ثمان فرق (8) رياضية وتضمنت عينة بناء المقاييس على 80 لاعب بنسبة 62 \ تم اختيار (10) لاعبين بالطريقة العشوائية من كل فريق

اما -عينة التجربة الاستطلاعية - للمقاييس الثلاثة التي اشتملت على - (18) لاعب من لاعبي خماسي كرة القدم - وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية- وتم تطبيق المقاييس على عينة مكونة ثلاثة فرق وتمثل 37-5 من مجتمع البحث لغرض عمل معادلة تنبؤية والجدول (يوضح ذلك 1)

جدول (1) يبين طبيعة مجتمع البحث وعينته

ت	الكلية	الجامعة	العدد الكلي للعينة	عينة الاعداد	النسبة المئوية %	عينة الاستطلاع	النسبة المئوية %	عينة التطبيق	النسبة المئوية %
1	التربية الرياضية	بابل	16	10	62.5	6	4.68	-	37.5
2	القاسم الخضراء	بابل	16	10		-	-	-	
3	الاسلامية	بابل	16	10		6	4.68	16	
4	المستقبل	بابل	16	10		6	4.68	16	
5	الفرات الاوسط تقني بابل	الكوفة	16	10		-	-	-	
6	الحلة الجامعة	بابل	16	10		-	-	-	
7	التربية الرياضية	كربلاء	16	10		-	-	16	
8	التربية الرياضية	النجف	16	10		-	-	-	
المجموع			128	80		18	14.06%	48	

ادوات البحث والأجهزة المستخدمة: حيث تضمنت الاتي:

- الوسائل البحثية المقابلات مع اصحاب الاختصاص في العلوم النفسية والتربوية والرياضية
- الاستبانة - عرض المقاييس على الخبراء والمختصين - الملاحظة - مقاييس الذكاء الوجداني - ومقياس الغضب - ومقياس السلوك العدواني -جهاز الحاسوب نوع دل - والمصادر والمراجع -
- اجراءات استخدام المقاييس -الذكاء الوجداني - ومقياس السلوك العدواني - والغضب- وقد تم الاعتماد على المصادر العلمية - ومقياس الذكاء الوجداني لـ (عدنان محمد القاضي1-) واذي يتألف من 48 فقره ويتكون من أربع مجالات =ومقياس الغضب لـ(محمد السيد 19982) والذي يضم (مجالين) الغضب كسمة والغضب حالة وعدد فقراته 15 فقره لكل مجال ويكون عدد الفقرات (30 فقره) ومقياس السلوك العدواني الذي يظم (26) فقره لـ(عامر سعيد2002)3-

- التجربة الاستطلاعية تم اجراء التجربة الاستطلاعية 2023/11/12 على عينة تضمنت (6) لاعبين من الحلة الجامعة و(6) لاعبين - من بابل و(6) لاعبين من الاسلامية لكل من مقياس الذكاء ومقياس الغضب ومقياس العدوان وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التأكد من ثبات المقياس- تدريبي عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء الاختبارات الرئيسية ومعرفة الوقت ووضوح العبارات وضوح التعليمات وفهمها من قبل اللاعبين معرفة الصعوبات

التجربة الرئيسية لمقاييس الغضب السلوك العدواني والقياس الذكاء الوجداني - وتم تطبيقها الاعبين المشاركين بالبطولة بتاريخ 2023/11/19 في قاعات وملاعب التربية الرياضية المستقبل =اسلوب تصحيح -- بعد تطبيق المقاييس تم جمع استمارات -الاجابة وبعدها تم استخراج الدرجات الكلية باستعمال مفاتيح التصحيح المعدة من الباحث لهذا الغرض حيث كان مقياس الذكاء الوجداني يتكون من 48 فقره وكانت بدائل الاجابة خماسي التقدير فكانت اعلى درجة يصل اليها اللاعب هي 240 واقل درجة 48- وكذلك مقياس الغضب اعلى درجه يصل اليها اللاعب هي 120 وادنى درجة هي 30- وبدائل الاجابة رباعي التقدير لمقياس الذكاء - اما بالنسبة الى مقياس السلوك فالاجابة ثنائي التقدير العدواني فكانت اعلى درجه هي 52 وادنى درجة هي 26 - وبهذا فان اعلى درجة يحصل عليها في مقياس الذكاء الوجداني هي 177 واقل درجة 136 بمتوسط حسابي قدره 98 \ 158 درجة الانحراف المعياري 23-9 اما اعلى درجة تم الحصول عليها في مقياس الغب هي 99 وادنى درجة 61 بمتوسط حسابي قدره 57-81 و درجة انحراف معياري 07 4- واعلى درجة تم الحصول عليها في مقياس السلوك العدواني هي 46- وادنى درجة هي 32 بمتوسط حسابي 41-95 درجة وانحراف معياري (202) الخصائص السيكومترية -

الصدق- يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد إذا ان الصدق يقصد به (ان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس شيء اخر) وقد تحقق الصدق عندما عرضت المقاييس على الخبراء وأبدوا ملازمتها للعمل البحثي

ثبات المقاييس- تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام الطرق 1- الاختبار واعادة الاختبار- وتم ايجاد معامل ثبات الاختبار عن طريق الاختبار واعادة الاختبار لمقياس الذكاء وصادف يوم 13\11 واعادته يوم 18-11 2023 وهكذا بالنسبة للمقياس الغضب والسلوك العدواني وتوصلت الباحث ان جميع المقاييس كانت تتمتع بدرجة ثبات عالية إذا بلغت درجة ثبات الذكاء 083 بينما بلغت درجة ثبات الغضب 081 وكذلك درجة ثبات مقياس السلوك العدواني 087 -

التجربة الرئيسية تم ذلك خلال فترات الاستراحة وبين الفترات 20 -2023/11/25 حيث تم توزيع الاستمارات المقاييس على عينة البحث البالغ مجموعها 80 لاعب وبعد الاجابة عليها من قبل العينة تم جمع الاستمارات للحصول على نتائج البحث

الوسائل الاحصائية المستخدمة بالبحث

استخدام نظام SPSS الايجاد الوسائل التالية:

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري الخطاء المعياري - معامل الارتباط البسيط اختباراً لعينة واحدة اختبار (ت ر) لمعنويات الارتباط واختبار (t) للعينات المستقلة-

عرض نتائج وتحليلها ومناقشتها
ان الهدف من البحث-هو التعرف على مستوى الذكاء الوجداني وكل من حالة الغضب والسلوك العدواني للاعبين خماسي كرة القدم -وقد تحقق الهدف من خلال تطبيق المقاييس والجدول الاتي يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات النفسية لدى لاعبي خماسي كرة القدم للصالات

الجدول (2) يبين المعالم الاحصائية لمتغيرات البحث لدى لاعبي خماسي كرة القدم

المتغيرات	حجم العينة	س	ع	المتوسط النظري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
الذكاء الوجداني	48	186.14	15.88	126	26.21	2.01	معنوي
الغضب	48	54.11	1.25	75	11.60		معنوي
السلوك العدواني	48	35.24	1.12	33	14		معنوي

يظهر من الجدول ان - ت - المحسوبة البالغة 2621 لمقياس الذكاء الوجداني اعلى قيمة من الجدولية والبالغة 2.01 عند مستوى دلالة 0.05 اذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث في مقياس الذكاء الوجداني 186 14 وبانحراف معياري 1588 بالمقارنة البسيطة بالوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ 126 مما يعني ان اللاعبين يمتلكون ذكاء وجداني قوي اللاعبين من خلال تكييفه

مع البيئة المحيط به وقدرته على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات وايضا القدرة على معرفة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم مع القدرة على ضبط المشاعر والتعاطف وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية مع زملائه

اما بخصوص مقياس الغضب ان الجدولية ت المحسوبة البالغة 11.60 لمقياس الغضب اعلى من القيمة الجدولية البالغة 2.01 عند مستوى 0.05 إذا بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس 54.11 وانحراف معياري 1.25 وبالمقارنة مع الوسط الفرضي البالغ 75 وهذا يعينان الاعبين لا يمتلكون غضب وهذا امر جيد بالنسبة للاعب حيث ان الغضب يؤدي باللاعب الى انطباع غير مرغوب ويترتب على ذلك نتائج سلبية تؤثر على مستواه داخل وخارج المنافسة او الملعب-

اما بخصوص مقياس السلوك العدواني ان ت المحسوبة البالغة 14 اعلى من الجدولية البالغة 2.01 عند مستوى دلالة 0,05 والوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على السلوك العدواني 3524 وبانحراف معياري 1,12 بالمقارنة البسيطة للوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ 33 هذا امر جيد للاعب وهو امر طبيعي فيظل طبيعة لعبة كرة قدم الصالات وبوجود وسائل داعمة له مثل التوجيه من قبل المدرب وكذلك هدف اللاعب الفوز في المباراة وفق قانون اللعب

تم تحقيق الهدف الثالث من خلال الجدول 2 الذي ركز البحث على الدور الحيوي الذي يلعبه الذكاء الوجداني في نجاح العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وكذلك الترابط بين متغيرات البحث اما الهدف الرابع - فقد تم تحقيقه من خلال الجدول 2 الذي بين تحليل متغيرات البحث من خلال استخراج معامل الانحدار المتعدد لغرض الوصول نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة وكذلك الوصول الى معادلة التنبؤ بالذكاء الوجداني بدلالة الاحساس بمشاعر الغضب والسلوك العدواني

جدول (3) يبين جودة العلاقة بين المتغيرات المبحوثة

قيمة المعامل	نسبة المساهمة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكاء الوجداني	0.753	48.862	0.000	معنوي
الغضب	0.812	0.722	0.000	معنوي
السلوك العدواني	0.847	0.713	0.000	معنوي

من خلال الجدول تبين ان الانحدار ذات طابع معنوي من خلال معرفة مستوي الدلالة للتباين f هي اصغر من قيمة المتغيرات وكذلك تبين ان قيمة نسبة المساهمة للذكاء كانت 0.738 والغضب 0.722 والسلوك العدواني 0.713 وأشارت نتائج البحث الى وجود علاقة معنوية بين الذكاء الوجداني والمتغيرات النفسية الاخرى لدى عينة البحث ويعود السبب الى اللاعبين لديهم ذكاء وجداني عالي وهذا يؤدي الى ان يكون تركيزه منصبا على تحقيق افضل مستوى في الملعب وهذا مما يدفع اللاعب الى التعاون مع زملائه والمدرّب والى زيادة النتائج الايجابية وهذا النتيجة يعزوها الباحث الى شعور اللاعب بان ادائه سوف يكون جيد وثقته بنفسه تكون عالية وعدم الشعور بالغضب وبالتالي فكلما ازداد عند اللاعب ذكائه الوجداني اصبح افضل وهذا ينعكس على ادائه داخل الملعب وخارجه.

وتحقيقا لهدف البحث المتضمنة المتغيرات النفسية الثلاثة لدى لاعبي خماسي كرة القدم للصالات ولغرض الحصول على القيمة التنبؤية لذلك سعى الباحث الى استخدام معادلات الانحدار الخطي المتعدد اقيم الخاصة بالانحدار المتعدد بين الذكاء الوجداني وتقديرات المتغيرات المبحوثة والجدول 3 يبين ذلك الجدول (4) يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار الخطي للذكاء الوجداني بدلالة المتغيرات

البحث

المتغيرات	طبيعة المعامل	قيمة المعامل	الخطأ المعياري	T	مستوى الدلالة	الدلالة
الثابت	أ	139.90	4.23	6.44	0.000	معنوي
الغضب	ب 1	2.48	0.59	4.19	0.000	معنوي

المتغيرات	طبيعة المعامل	قيمة المعامل	الخطأ المعياري	T	مستوى الدلالة	الدلالة
الثابت	أ	139.90	4.23	6.44	0.000	معنوي

السلوك العدواني	ب 2	2.24	1.20	2.20	0.000	معنوي
-----------------	-----	------	------	------	-------	-------

يظهر من خلال الجدول الخاص بقيم الانحدار بالذكاء الوجداني بدلالة السلوك العدواني واغضب لدى لاعبي الخماسي يمكن استنباط المعادلة التنبؤية او استنباط قيمة متوقعة للذكاء الوجداني لاعبين الكل لاعب من لاعبي خماسي كرة القدم للصالات والمعادلة كل الاتي

معادلة الذكاء الوجداني بدلالة الغضب والعدوان

الذكاء الوجداني ص = الثابت + (ب * قيمة الغضب + (ب 2 * قيمة السلوك العدواني)

قيمة اللاعب المتوقعة للذكاء الوجداني = 139.90 + (2.48 * درجة الغضب)

+ (2.24 * السلوك العدواني)

وبذلك تحقق الهدف الخامس الذي جاء بالبحث والذي تمكن الباحث من استنباط المعادلة التنبؤية والقيمة المتوقعة للذكاء الوجداني بدلالة حالة الغضب والسلوك العدواني

الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وما حملته من تفسيرات تم استنتاج الاتي

1- اعداد مقياس الذكاء الوجداني (42) فقره موزعه على (4) مجالات - ومقياس السلوك العدواني الذي يضم (24) فقر الاجابة بنعم - ولا - ومقياس الغضب ابـ (30) فقره موزعه على (2) مجال للاعب خماسي كرة القدم للصالات

2- فاعلية المقاييس التي الت تم اعدادها من خلال الاجراءات العلمية الخاصة بالبحث والتي دلت قدرة مقياس الذكاء الوجداني لدى لاعبي كرة القدم للصالات

3- امكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني على اساس كل من السلوك العدواني والغضب لدى لاعبي كرة القدم للصالات

التوصيات

1- اعتماد مقياس الذكاء الوجداني الذي تم اعداده في الكشف عن السلوك الوجداني لدى لاعبي خماسي كرة القدم

2- التأكيد اهمية الذكاء الوجداني في حياة الرياضيين في استخدام المشاعر والاحاسيس في التغلب على مشاعر والخوف والغيب والتخلص من السلوكيات السلبية والالتزام بالسوك الإيجابي والافادة من هذا ابحت وتطبيقه في مجالات الاخر بالميدان الرياضي

المصادر العربية والاجنبية

- 1- ابراهيم المغازي- الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرون المنصورة -مصر - مكتبة الايمان 2003
- 2- ليمن هاني الجبوري- الارشاد الجمعي فاعلية في خفض مستوى الغضب عمان دار اليازوري 2008
- 3- جمال الخطيب- تعديل السلوك الانساني- الامارات العربية - العين- مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 2003
- 4- حسين عبد العظيم وآخرون - استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان عمان -دار الفكر 2007
- 5- سلامه عبد العظيم حسين وطه عبد العظيم حسين - الذكاء الوجداني ا لقيادة التربوية ط-1- الاسكندرية دار الوفاء للطباعة والنشر 2006
- 6- محمد السيد عبد الرحمن، عبد الحميد. مقياس الغضب القاهرة. دار قباء النشر والتوزيع 1998
- 7- عامر سعيد جاسم الخيكاني سيكولوجية كرة القدم ط1 النجف الاشرف- دار الضياء للطباعة والتصميم 2008
- 8- مصطفى باهي- المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ط1 - القاهرة مركز الكتاب للنشر 1999
- 8- مريم سليم علم نفس التعلم ط1- بيروت -دار النهضة العربية- 2004
- 10- warts-curiosity and intrinsic-motivation -loandon-1989 p216